

غريب الحديث لابن قتيبة

أُناس " . يريد : عيونهم . ويقال للعائن : نَافِس . وسمعت أُعْرابية بالحِجاز فَصِيحة
تَرَوُّني رجلاً من العَيْنِ فقالت : أُعَيْدُكَ بكلامِ اللّٰه التّامة التي لا تجوز عليها هَامَّة
من شرِّ الجِنِّ وشرِّ الأنسِ عامَّة وشرِّ النّظارة اللامَّة أُعَيْدُكَ بمُطْلَعِ الشَّمْسِ من شرِّ ذي
مَشْيٍ هَمْسٍ وشرِّ ذي نَظَرٍ خَلَسٍ وشرِّ ذي قولٍ دَسٍّ ومن شرِّ الحاسدين والحاسدات والنّافسين
والنّافسات والكائدين والكائدات نَشَّـرْتُ عَنْكَ بِنُذْرِهِ نَشَّـارَ عَنْ رَأْسِكَ ذي الأَشعار
وعن عينيك ذواتي الأَشْفار وعن فيك ذي المحال وظهرك ذي الفقار وبَطْنِكَ ذي الأسرار
وفَرَجِكَ ذي الأِستار و يدك ذواتي الأَطْفار ورجلك ذواتي الآثار وذَيْلِكَ ذي الغُبَارِ وعنك
فُضْلاً وذا اِرْزار وعن بيتك فُرُجاً وذا أَسْتار ورششت بماء بارد ناراً وعينين وأَشْفاراً
وكان اللّٰه لك جاراً " المَشْيُ الهَمْسُ الوَطْءُ الخَفِيّ وهو أيضاً الصوت الخفي .
والنظر الخلس الذي يختلس ساعة بعد ساعة والقول الدّس هو الذي يُدَسُّ ويُحْتال فيه حتى
يدفع بالقبيح . وهذه الأفعال تكون من عدوّك وممن يريد اغْتِيالَكَ .
والنافسون والنافسات هم العائنون . والمَحَارُ جمع مَحَارَةٍ الحَذَنَكُ الأعلى . والفقار
خَرَزَ الظَّهْرَ واحدتها فَقَارَةٌ وهي الفِقْرَةُ أيضاً والواحدة فِقْرَةٌ . قال أبو زيد :
الفِقْرَةُ هي المفاصل أيضاً في الصُّلْبِ كل مَفْصِلٍ فِقَارَةٌ ومحالة والفقّار والسنداسنُ
رُؤوس الفِقَرِ والواحدة : سِنْدَسْنَةٌ وفِقَارَةٌ . والفُصْلُ الذي